

السفير البحريني في العراق صلاح المالكي لـ «الوسط»:

البحرينيون أدوا «زيارة الأربعاء» بلا مشكلات... ونفخر بعزاء «أهل البحرين» في كربلاء

■ الوسط - علي الموسوي

أكد السفير البحريني في العراق صلاح المالكي، أن جميع الزوار البحرينيين أدوا زيارة الأربعاء بسلام، ومن دون أية مشكلات أو عراقيل من شأنها الإخلال بإحياء هذه المناسبة.

وعبر المالكي عن فخره بعزاء أهل البحرين في كربلاء، وقال: «إن عزاء أهل البحرين يُفنى عليه من الجميع، وخصوصاً أن الزوار البحرينيين يتصفون بالسمعة الحسنة والأخلاق الطيبة».

وذكر، في تصريح لـ «الوسط»، أنه «من الصعب حالياً تحديد عدد الزوار البحرينيين الذين توجهوا لزيارة الأربعاء في موسم هذا العام، إلا أنهم يقدرون بالألاف»، مرجعاً السبب في ذلك إلى أن تأشيرات دخول العراق يتم إصدارها من خلال السفارة العراقية في البحرين، إضافة إلى أن بإمكان الزوار إصدارها في مطار النجف أو بغداد، وهو من الأمور التي سمحت بها الحكومة العراقية من أجل التسهيل على الزوار.

وأشاد بالجهود التي بذلتها القنصلية البحرينية في النجف، في سبيل تقديم الخدمات والمساعدة المطلوبة للزوار البحرينيين، مؤكداً أنها «كانت على أتم الاستعداد للقيام بواجبها تجاه الزوار، وقد يكون سوء الاتصالات بين شبكات الهاتف النقال خلال مراسم إحياء ذكرى الأربعاء، قد حالت دون تقديم المساعدة لبعض الزوار، إذ إن الحصول على خطوط اتصال خلال هذه الفترة كان أمراً صعباً».

وأكد أن السفارة والقنصلية ستكوتان على الاستعداد نفسه عند وجود زوار بحرينيين في العراق، مشيراً إلى أن «في كل موسم نتعلم كيف نخدم الزوار البحرينيين بطاقة وجه أكبر مما سبق».

وفي سياق حديثه، استنكر السفير البحريني في العراق قيام أحد الأشخاص بعمل معرض صور في المنطقة الواقعة بين حرمي الإمام الحسين (ع) وأخيه العباس (ع)، الذي اشتمل على صور ذات طابع سياسي، ولا تمت لإحياء ذكرى الأربعاء بصله، معتبراً أن مثل هذه التصرفات «تشوه الهدف السامي من الزيارة وقدسيتها، ولا تصب في اتجاه توجيهات المرجعيات الدينية، الذين يؤكدون على قدسية هذه المناسبة وإبعادها عن السياسة. فالبحرينيون يأتون إلى كربلاء من أجل زيارة الإمام الحسين، وإحياء ذكرى الأربعاء، وليس مشاهدة



صلاح المالكي

صور تحمل طابعاً سياسياً»، مشدداً على أن «هذه المناسبة للحسين فقط، وليست لأي شيء آخر». ولفى إلى أنه «في الوقت الذي نأسف لوجود أشخاص حملوا علماً لا يمثل العلم الرسمي لمملكة البحرين، إلا أننا نشيد بمواقف العديد من المواطنين المتواجدين في العراق، الذين استنكروا واستهجنوا مثل هذه التصرفات».

وتحدث المالكي عن الهجوم المسلح الذي تعرض له زوار إحدى الحملات البحرينية قبل نحو أسبوعين، عندما كانوا في طريقهم من سامراء إلى كربلاء، وقال إنهم كانوا على تواصل مع مسؤولي الحملة منذ وقوع الهجوم، وحتى وصولهم إلى طريق آمن، داعياً البحرينيين إلى توخي الحذر دائماً، وخصوصاً أن مثل هذه الحوادث تقع في أي وقت، وبالتالي يتطلب من الزوار البحرينيين أخذ الحيطة والحذر، والابتعاد عن المناطق الخطيرة. ونوه أيضاً بتعاون شركة طيران الخليج ومكاتبها في العراق، مع الزوار البحرينيين، مشيداً بمستوى خدماتهم التي يقدمونها للزوار.

من جانب آخر، بدأت يوم أمس الأول (السبت) قوافل الزوار البحرينيين بالعودة إلى البحرين، بعد زيارة الأربعاء، فيما سيبقى عدد من القوافل حتى نهاية الأسبوع الجاري، حيث يحيون ذكرى وفاة الرسول الأعظم (ص) في النجف الأشرف، حيث مرقد الإمام علي (ع).

عشرات البحرينيين عالقون في مطار النجف منذ يومين

بينهم أطفال ونساء بسبب تأخر الرحلات أو إلغائها

■ الوسط - زينب التاجر

علق عشرات البحرينيين العائدين من زيارة أربعينية الإمام الحسين (ع) في مطار النجف الدولي منذ يومين، وذلك بعد تأخر رحلاتهم أو إلغائها.

وقال صاحب حملة «السمير»، سامي السعيد، خلال حديثه إلى «الوسط» ظهر يوم أمس الأحد (6 يناير/ كانون الثاني 2013) عبر الهاتف من العراق إن الحملة تضم 72 بحرينياً بينهم أطفال ونساء، وشركة الطيران وجهته إلى تقسيمهم إلى قسمين قسم من المفترض أن يستقل رحلة الساعة الـ 11 يوم أمس الأول (السبت)، والقسم الثاني من المفترض أن يستقل رحلة الساعة 4 عصرًا، مستدركاً بأن القسمين لم يتمكنوا من السفر نتيجة إلغاء الرحلات

والضغط على الطيران، وما وصفه «بسوء التنظيم» من الشركة.

وفصّل بأنه قام يوم (السبت) بمغادرة الفندق متجهاً برفقة القسم الأول من الزوار البحرينيين الساعة السابعة صباحاً ليتمكنوا من العودة على رحلة الساعة الـ 11 ظهراً، إلا أنه تم تأخيرهم في إدخال الحقائق، ومن ثم تم إبلاغهم بأن الطائرة قد غادرت.

فيما لفت إلى أنه قام بقصد المطار برفقة القسم الثاني من الزوار منذ الساعة الـ 12 ظهراً ليتمكنوا من المغادرة على رحلة الساعة الرابعة عصرًا كما وعدتهم شركة الطيران إلا أنهم تفاجأوا بإبلاغهم بأن الطائرة ممتلئة.

وقال: «بعد كل ذلك الانتظار ما زلنا لا نعلم على أية رحلة سنعود إلى البحرين».

واللافت أن الحملة تضم أطفالاً ونساءً لم يأكلوا شيئاً منذ خروجهم من الفندق قبل يومين».

وأضاف أنه حاول الاتصال بالجهات المعنية، وأن القنصلية وعدتهم بحل المشكلة دون جدوى.

وأبدى استياءه من عدم وجود وقت محدد لكل رحلة لعودة المسافرين، لافتاً إلى أنه تعرض لعراقيل إبان السفر للعراق مع الحملة تكمن في تأخر إصدار تذاكر السفر. ولفى إلى أن المشكلة ليست متعلقة بحملته فقط، وأن كثيراً من الزوار في مطار النجف الدولي يعانون من نفس المشكلة. فيما طالب الجهات المعنية في البحرين بالتنسيق مع الجهات المعنية في العراق لتسهيل عودة الزوار إلى الوطن.



(صورة أرشيفية)

مطار النجف الدولي

HD

2

mbc

HOME OF MOVIES

لأول مرة على التلفزيون

THE MECHANIC

الليلة

MONDAY PREMIERE

11 مساءً بتوقيت البحرين

mbc.net